

# مطاردة طريق السويس .. رعونة وفوضى تكشف غياب "الداخلية" عن المشهد



الأحد 25 سبتمبر 2022 04:39 م

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لسائق يقود سيارة ملاكي سوداء يصدم عدد من السيارات أثناء قيادته الجنونية وكاد يتسبب بحوادث مميتة لآخرين، أما الأخطر فكان تخطيه بوابة الرسوم على طريق السويس أمام أعين الشرطة، ورغم ملاحقة سيارة شرطة له لمدة طويلة لكنها لم تستطع إيقافه، وقام بإيقافه سائقين على الطريق العام معرضين حياتهم للخطر، ثم أنهال مستخدمو الطريق بالضرب عليه إلى أن ظهرت أخيرا "الشرطة" لتقبض عليه!

وأشار الناشطون إلى أن السائق المجنون تسبب في رعب وهلع على طريق السويس، وقاد سيارته برعونة وتهور في مواقف تدل على إدمانه أو عدم لياقته لقيادة السيارات ولم يوقفه سوى سائق شاحنة "تريلا" صدمه من الخلف كادت صدمته أن تؤدي بحياة سائق الملاكي أو تتسبب له في إصابة!

وقالت سفينتي بانتظاري (@JusByYourself): "كل واحد يملك حق الدفاع عن نفسه بالطريقة الملائمة طالما غاب القانون أو تقاعس!! لسنا ملائكة".

وقال بهاء (@ItsBahaa): "تحت أي ظروف، ماينفعش نشجع إن الناس تنزل تاخذ حقها بإيدها وينزلوا ضرب في بعض في الشارع كده نبقى همج! في شرطة وفي قانون، لو الشرطة مش قادرة تفرض القانون، يبقى للأسف هي بتساهم في الفوضى! فيديو حادثة طريق السويس مثال واضح!"

واستغرب ناشطون تقاعس الشرطة عن القيام بدورها لاسيما وان المطاردات استمرت لأكثر من 20 دقيقة شهدت تخطية كمين الشرطة و"كارثة" الدفع الإجماعي، فضلا عن عدم قدرة سيارة الشرطة عن اللحاق به!

وفي محاولة لاختفاء الفضيحة، أمر النائب العام بحبس المتهم المتسبب برعونته وعدم اتباعه القوانين في حادث طريق السويس العام، وعرضه على مصلحة الطب الشرعي للتأكد من مدى تعاطيه للمواد المخدرة!

واستجمع ناشطون جملة من الفوضى وكتب عن ذلك د. اشرف علي (@starwar51) وقال: "أية كل القرف اللي في فيديو طريق السويس ده .. واد مبرشم سايق عربية و فاتح الباب!! سواق نقل مجنون حيموتة!! عربية شرطة لا تتدخل .. ناس متخلفة بتضرب السواق!! واحد سايق عربية و بيصور بالموبيل و هوة سايق .. خلطة غريبة تبين مدى الأنحدار الأخلاقي والسفاهة التي طالت كثير من المواطنين للأسف!!".

وقالت (@laalhsyn35): "عندما شاهدت فيديو السائق المتخيط على طريق السويس تذكرت شخصا آخر يبسوق البلاد كلها بنفس الطريقة منذ 9 سنوات"

حتى أن عضو اللجان الالكترونية اعترف بهذه الفوضى وكتب حساب شكشك بيك - 2 (@alhassan\_magdy), "كشف حادث طريق السويس مأساة المرور ف مصر كل شوية يصعدونا ، قانون المرور الجديد ، والعقوبات اللي هتطبق المسائل ومحدث بيطبق لا القانون الجديد ولا القديم على الارض ، والواقع على الطرق طيبخ مسبك زي ماشوفنا كده ، كفانا قوانين طبقوا اي زفت على الارض ، اتكرعنا قوانين".

وأضاف إليه الكبير أوي (@big\_awy), "فيديو سيارة طريق السويس وسلبية سيارة الشرطة وهي بتتفرج عليها وتصرف جدعان بلدنا لأيقافة طمني أن بلدنا مصر برغم اللي عملوه فيها لسه فيها شهامة ورجالة وهم بس اللي هايحموها ويحافظوا عليها ساعة الجد".

وقال (@hshamssx): "موضوع طريق السويس دا جريمة متكاملة بالصلاة ع النبي، سايق سكران واهلا بمحضر سكر وقيادة تحت تأثير المخدرات وتعريض حياة المواطنين للخطر، سواق التريللا شروع في قتل عمد وترويع مواطنين، الناس اللي ضربته جريمة اعتداء وضرب مفدي للموت بالبلدي كذا اي وكيل نيابة هيشحن الكل ع المحكمة"  
وفي شوارع مصر، تصل الغرامة بقانون المرور الجديد لعقوبة التسارع على الطرق، إلى 8 آلاف جنيه، وأن حالات تستمر لسحب الرخص تصل لـ60 يوما، مع إدارات مرورية بسرعات محددة تحيط القاهرة الكبرى والمحافظات للحد من الحوادث المرورية

وقال مؤيد النظام هاني راجي (@Hragy): "إذا قامت شرطة المرور بمهمتها سيتم تفادي كثير من المشاكل، انا احترم الشرطة وهي امن المجتمع، لكن عند عودتي من امريكا امس لجنة ضخمة داخل مطار القاهرة بتشوف رخص!! هل هذه مهمة شرطة المرور؟ تعطل المسافرين؟ ولا حماية طريق زي طريق السويس؟ نحن نحب شرطتنا! بس عايزينها تشتغل صح! هو نقد بناء".